

هل للرسول صلى الله عليه وسلم ظل ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليك. هل للرسول صلى الله عليه وسلم ظل الحمد لله رب العالمين وبعد المقرر عند العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر له احكام البشر ومخالق له - 00:00:00

واحكام المخلوقات. ومن جملة احكام المخلوقات وجود الظل لها اذا كان النور في احد جانبي الجسم او الجسم فانه لابد وان يكون في الطرف الآخر ظلا. فيما ان النبي صلى الله عليه وسلم له احكام - 00:00:30

البشرية الخلقية فانه لابد وان يكون له ظل كما يكون لسائر الخلق ظلا ولسائر البشر ولا ينبغي ان يظفى على بشريته صلى الله عليه وسلم ما يوجب خروجه عنها. فانه صلى الله عليه وسلم - 00:00:50

الرفض الكامل ان يوصف بما يوجب خروجه عن بشريته. وقد كان يغضب صلى الله عليه وسلم اذا بولغ في وصفه كان يزجر السائل عن هذا الغلو والاطراء عن هذا الغلو والاطراء كما ثبت ذلك في ادلة متعددة. لما - 00:01:10

فجاءه رجل فقالوا فلما جاءه قوم فقالوا انت سيدنا وابن سيدنا. فقال يا ايها الناس قولوا بعضمكم لا يستجرينكم الشيطان. والاستجراء هو اتخاذ الرسول الذي يصل مقصود المرسل. بمعنى لا يتخذكم الشيطان رسولا يحقق بكم مآربه. لا يستجرينكم الشيطان اي لا - 00:01:30

رسلا تحققون مآربه التي يريد. ومقاصده العقدية الخبيثة في افساد التوحيد عليكم. فانما انا فقولوا عبد الله ورسوله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذه فارموا واياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. وقد اظفي على ذات النبي صلى الله عليه وسلم وشخصه - 00:02:00

طراء وغلو كثير كما هو دين الصوفية. الغلة فمنهم من زعم انه مخلوق من نور الله. ومنهم من زعم انه مخلوق من ذات الله عز وجل. ومنهم من يزعم انه بلا ظل. فهذه من المزاعم - 00:02:30

المرفوضة شرعا وعقلا وعادة. فلا يجوز ان تعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم لا ظل له بل هو بشر له احكام البشرية فيجوع كما نجوع. ويعطش كما نعطش. ويبكي ويشتري كما نبكي ونشتري - 00:02:50

ويحتاج ويفتقرب الى اموره الضرورية الحياتية من غائط وبول كما يحتاجها غيره من سائر البشر ومخالق بين ابوبين كما هو عادة البشر ان يخلقا بين ابوبين. فابوه عبدالله وامه امنة - 00:03:15

كما ان البشر لهم اباء وامهات. ويقوم كما يقوم البشر ويأكل كما يأكل البشر ويضطجع كما يضطجع البشر. وبينما كما ينام البشر كما قال الله عز وجل قل انا بشر مثلكم انما تميز علينا بقوله يوحى - 00:03:35

الى. فالذى ميزه ربه به انه يوحى اليه ونحن لا يوحى علينا وحيانا تتحقق به النبوة او الرسالة فلا ينبغي قبول مثل هذه الشائعات والارجيف العقدية على على شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لانها توجب الغلو في - 00:03:55

وان يرفع عن مقام بشريته الى مقام الملائكة ثم بعد ذلك الى مقام الريوبوبيه والالوهية والعياذ بالله. والله اعلم - 00:04:15